

الترهل الشديد لجدار البطن يستدعي إزالة الجزء المترهل وترسب الدهون يستدعي إجراء الشفط د.قرشي لـ «الأنباء»: لدينا جهاز حديث يعالج الدوالي والبواسير دون ألم بعد العملية



د.عز الدين قرشي استشاري الجراحة العامة والأوعية الدموية



د.قرشي أثناء إجرائه عملية بالمنظار

كتبت: زينب أبو سيدو

خلال السنوات الأخيرة، تطورت جراحات دوالي الساقين بشكل كبير، وأصبح الطب الحديث يعتمد علاج دوالي الساقين بأجهزة حديثة، وهو ما دفع مستشفى هادي للحصول على أحد هذه الأجهزة المتطورة والذي يستخدم أيضا في استئصال البواسير عن طريق الليزر، ويعتبر هذا الجهاز الأول من نوعه في الكويت.

«الأنباء» التقت استشاري الجراحة العامة والأوعية الدموية في مستشفى هادي د.عز الدين قرشي الذي عرفنا على هذا الجهاز وحول طريقة عمله موضحا أنه يتم عمل فتحات صغيرة جدا في الساقين، بطريقة تجميلية مرضية جدا للمريض يتم من خلالها علاج دوالي الساقين بشكل دقيق جدا وهذا الجهاز يعالج جميع أنواع وأحجام الدوالي. وعن مميزات هذا الجهاز مقارنة بالطرق التقليدية أوضح أنه عبارة عن موجات ليزرية دقيقة، نستطيع توجيه هذه الموجات الى الأماكن التي بها اضطرابات في الدورة الدموية واضطرابات في صماماتها وتتم العملية من خلال إدخال خيوط صغيرة تحت الجلد من خلال فتحات صغيرة جدا، مؤكدا أنها عملية دقيقة وتأخذ وقتا بسيطا ويمكن ان تجرى تحت مخدر موضعي أو مخدر عام خفيف ويستطيع المريض الخروج من المستشفى في نفس اليوم.

وقال د.قرشي: النتيجة الجراحية مثبتة في أبحاث علمية في العالم كله منذ سنوات طويلة وهي ليست حديثة إنما الحديث فيها نوعية معينة، أو موديل جديد من الجهاز بحيث يعطي درجات أفضل بالنسبة للمريض كما تحدث د.قرشي عن الكثير مما يهم المرضى فإلى التفاصيل:

ما الحالات التي يمكن علاجها بهذا الجهاز؟

● دوالي الساقين أهمها، ثم آلام البواسير، وآلام الناصور الشرجي، والشرخ الشرجي وحديثا دخل علاج الناصور العصصي.

ماذا عن نتائجه؟ هل هي مضمونة؟

● النتائج مضمونة على المدى القريب والبعيد، وهذه مثبتة في أبحاث علمية منذ سنوات عديدة والمهم جدا ان يكون الجراح خبيرا ولديه خبرة بالجهاز أيضا، لأن استخدام الليزر يستدعي نوعا من الحماية لعيون الجراح، ومساعدتي الجراح.

ماذا يتوجب على المريض فعله بعد عملية الليزر لتفادي عودة البواسير مرة أخرى؟

● البواسير مرض منتشر بالعالم كله، ودائما نعطي للمريض نظام حياة متكامل كزيادة الحركة وممارسة الرياضة، واتباع نظام غذائي متكامل يحتوي على ألياف خضراء وشرب ماء بكميات كبيرة.

عملية البواسير مرتبطة عند المريض بالألم، فالإنجاز الجديد للليزر بالنسبة للبواسير هو عدم وجود ألم بعد العملية ويستطيع الخروج في نفس اليوم وهذا شيء مهم جدا بالنسبة للمريض.

كيف تتم العمليات بواسطة

المنظار الجراحي؟

● المناظير الجراحية تطورت منذ أكثر من خمس وعشرين سنة، فدخلت في البداية في قسم النساء والولادة وبعد ذلك دخلت في عمليات المرارة والزائدة وتوسعت فدخلت في مرحلة السمنة واستئصال الأورام من البطن والقولون، وأورام المعدة ثم تطورت الى علاج أورام البنكرياس وهي اصعب الحالات.

السمنة.. والتجميل

هل تعتبر جراحة السمنة

جراحة تجميلية؟

● جراحة السمنة من الجراحات الوظيفية والجراحات الفسيولوجية لأنها لا تؤثر على الناحية الفسيولوجية للمريض خاصة عملية التكميم.

فالجراحة رغم تطور التكنولوجيا تتفق مع فسيولوجية الجسم، أي تتفق مع المسار الطبيعي للغذاء داخل الجسم وهذا أكبر تطور بالنسبة لجراحات السمنة لأنها تقلل أو تحاكي مسار الأكل الطبيعي وهي بحد ذاتها تجميلية من ناحية أنها تنقص الوزن فعلا، وتعطي تغييرا في الشكل وتغييرا فسيولوجيا.

متى يجب استئصال الغدة الدرقية؟

● الغدة الدرقية لها دور كبير جدا في كهربية الجسم عموما وهي نوعان: تضخم

● هناك نوعان من الجراحات الأكثر شيوعا، أولهما استئصال الأورام البسيطة في عمر صغير كسفن المراهقة مثلا وما بعدها تكون أورام حميدة، فتستأصل من الثدي.

أما فوق الأربعين عاما أو الخمسين فتبدأ جراحات الأورام الخبيثة، فهناك برامج كثيرة في الكويت لاكتشاف أورام الثدي مبكرا.

النوع الثاني هو الجراحات التجميلية، سواء كانت تصغير أو تكبير أو شد الثدي، وهذه من الأمور المتداولة عالميا.

متى يتم اللجوء لجراحة إصلاح جدار البطن وكيف تتم؟

● معظم عضلات جدار البطن طولية وسمكها بسيط جدا، وتتعرض للترهل بعد الولادات المتكررة أو بعد عمليات في جدار البطن نفسه، فيحدث ما يسمى بالفتق الجراحي، وكذلك مع السمنة وعدم ممارسة الرياضة وترسب الدهون في داخل جدار البطن نفسه، فيحدث نوع من الترهل الشديد في جدار البطن، وهنا نجري نوعين من العمليات، فإما إزالة الجزء المترهل تماما، وهذا يقلل العبء على عضلات البطن كثيرا وعلى الجسم.

شفط الدهون

العملية الثانية إذا كان جدار البطن به ترسب دهون أكثر من الترهل، فيمكن ان يجري جراحو التجميل عملية شفط دهون، فكل حالة تدرس،



الجهاز الجديد يعمل على استئصال البواسير

الدرقية، ومعظمها يسهل اكتشافه مبكرا، وعملياته سهلة، ويمكن للمريض ان يعيش مدة طويلة جدا حتى إذا كانت الغدة الدرقية في مراحل متقدمة.

جراحات الثدي

ما أكثر جراحات الثدي شيوعا في الكويت؟

الغدة الدرقية الذي تصاحبه زيادة شديدة في هرمون الغدة الدرقية ويسمى التضخم التسممي، وهناك تضخم آخر، وهو اضطراب في وظيفة الغدة من دون زيادة في إفرازات الغدة، وهذان نوعان من الأنواع الحميدة، عدداً ذلك فهناك مجال كبير لأمراض الخبيثة في الغدة

ضيقنا في سطور

الدكتور عز الدين قرشي استشاري الجراحة العامة والأوعية الدموية بمستشفى هادي وهو أستاذ الجراحة العامة، وجراحة الأوعية الدموية في جامعة القاهرة. ود.قرشي زميل كلية الجراحة الملكية بادنبرة عضو جمعية الجراحة الألمانية وهو حاصل على دكتوراه في الجراحة العامة، وحاصل على جائزة أكاديمية العلوم من نيويورك.

يقوم الدكتور بإجراء جراحات المناظير وجراحة تكميم المعدة لعلاج السمنة المفرطة بأحدث المناظير الجراحية وجراحات الثدي وجراحات الغدة الدرقية والغدد اللعابية.

كما يقوم بإجراء جراحات الفتاق بمختلف أنواعه وجراحات إصلاح جدار البطن وإزالة الترهلات وجراحات الدوالي.

وكذلك يعالج دوالي الساقين بالجراحة والحقن الموضعي والليزر والتردد الحراري ويعالج القدم السكرية، واضطرابات الأوعية الدموية، وجراحات كيس الشعر، وجراحات الأورام وجراحات الشرج.

ونجري لها العملية حسب حاجتها، فإذا كانت الدهون أكثر نتجه لعملية الشفط أكثر وإذا كان الترهل أكثر من الجلد أو في الأنسجة تحت الجلد تكون هناك عمليات استئصالات أكثر، ويمكن ان يجري المريض العمليتين معا شفط الدهون مع شد جدار البطن إذا اقتضت الحاجة.

ما العلاج بالتردد الحراري؟

● التردد الحراري هو تعريض جدار الخلية لموجات ذات تردد عال جدا لإلغاء جزء من الجسم، أو أمانة خلوية على مستوى الخلايا، أي تعطي هذا الجدار ترددا حراريا عاليا جدا في مكان ضيق جدا.

مثال على ذلك، الكبد مكان كبير جدا ويمكن ان يحدث ورم به بمساحة قطعة المائة فلس، فهنا وظيفة التردد الحراري ان يدخل ابر رقيقة جدا في هذا الجزء من الكبد الذي حدث به الورم ويبدأ يعطي موجات حرارية عالية جدا أهمها التحكم في العمق وفي المساحة حول الورم، وكل ذلك تحت جهاز الموجات الصوتية، بحيث يستطيع ان يرى الدكتور الورم امامه وفي الوقت نفسه يذوب ويموت هذا الورم تحت جهاز الأشعة، ففكرة جهاز التردد الحراري اتصال طاقة عالية جدا لمنطقة محدودة جدا تحت النظر، نرى فيها الورم، ونزيله بدلا من الاستئصال.



علاج الدوالي بالجهاز الحديث



(أحمد علي)

د.عز الدين قرشي يتحدث إلى الزميلة زينب أبو سيدو